**المادة** :الأنظمة الدولية للمحاسبة الوطنية

**الدرس الخامس : عمليات توزيع الدخل و حسابات القطاعات ( الجزء الاول)**

**المسؤولة عن المادة**: د- مغتات صابرينة

**المعارف المسبقة**: التركيز على معارف الدرس السابق

ا**لأهداف:** دراسة مجمعات الدخل وفقا لنظامي SCEAو SCN

* **أولا: عمليات توزيع الدخل:**

لقد رأينا فيما سبق عمليات على السلع والخدمات و كيفية استعمال الانتاج من السلع و الخدمات و سنتطرق الان الى دراسة كيفية توزيع الدخل الناتج عن عملية الانتاج. و تبين عملية التوزيع كيفية دوران مختلف المداخيل بين الأعوان الاقتصادية و تكون هذه المداخيل اما ناتجة عن توزيع أولي أو توزيع ثانوي .

1. **عملية التوزيع الأولي:**

أثناء عملية الانتاج تختلف القيمة المضافة الخام فيتم توزيعها كمايلي:

**التوزيع الأولي∑ = المداخيل ∑**

**VAB+SUB= RS+ILP+EBE**

و يعتبر التوزيع أوليا للدخل كل التوزيعات الناتجة عن تقسيم القيمة المضافة الخام و في بعض الأحيان اعانات الاستغلال( ان وجدت) و هي :

**VAB:** الانتاج ( قيمة العمل) الى سلع و خدمات .

**SUB:** اعانات الاستغلال و هي عبارة عن مساعدات نقدية مقدمة من طرف الادارات العمومية للمنتجين( بعضهم ) من أجل دعم الأسعار.

**RS:** تعويضات الأجراء و تمثل عوائد الأجراء التي يتقاضاها العمال مقابل عمل.

**ILP:** و هي ضرائب غير مباشرة تدفعها القطاعات المنتجة على نشاطها الانتاجي.

**EBE**: يمثل الفائض الخام للاستغلال عائد رأس المال و يضم اهتلاك رأس المال الثابت

1. **عملية التوزيع الثانوي :**

تمثل كل التحويلات الناشئة من أحد مداخيل التوزيع الأولي توزيعا ثانويا و بالتالي هي تعرف كتحويلات من عون الى عون أهمها:

* **علاوات تأمين على الأخطار ( Les Primes d’Assurance Dommages « PAD »):**وتتمثل في المدفوعات التي تقدمها الأعوان الاقتصادية لشركات التأمين المختلفة مثل :الحوادث،الحرائق...الخ
* **تعويضات التأمين على الأخطار ( Indemnités d’assurance dommages « IAD »):**وتتمثل في المدفوعات التي تقدمهاشركات التأمين للمؤمنين لديهافي حالةالكوارث.
* **مداخيل الملكية: ( les revenus de la propriété et de l’entreprise « RPE »:**

و تتكون هذه المداخيل من الفوائد، الأسهم، عوائد استغلال الأراضي، حقوق التأليف، براءات الاختراع بالإضافة الى مداخيل المؤسسات الانتاجية الخاصة و المقتطعة من الأرباح و الموجهة لحاجاتهم الخاصة.

* **الخدمات الاجتماعية:(Les Prestations Sociales « PS »):** و يقصد بها مختلف الدفعات العينية أو النقدية المقدمةمن مختلف القطاعات لصالح قطاعMEIمثل :تعويضات نفقات العلاج، معاش التقاعد
* **الاشتراكات الاجتماعية(Les Cotisations Sociales « CS »): و** هي دفعات نقدية يدفعها المستخدمون وخاصة في قطاعMEIلمختلف هيئات الضمان الاجتماعيAP
* **التحويلات الجارية ( Les Transferts Courants »TC »):**و يقصد بها تلكا لمبالغ المحولة بدون مقابل عكس تعويضات الأجراء ويدخل ضمنها اعانات المنكوبين والمنح الدراسية ومساهمات الدولة في ا لمنظمات الدولية و تحويلات العمال المهاجرين لدويهم
* **التحويلات الرأسمالية :((Les Transferts en Capital « TCa »)** و تتمثل هده التحويلات في اعانات الاستثمار التي تدفعها الدولة للقطاع الانتاجي بالإضافة الى أنه يمكن أن تأخذ هذه التحويلات شكل هبات بين مختلف الدول بهدف تمويل العجز في التجارة الخارجية.

**ثانيا: مجمعات الدخل في نظام SCEA:**

يقوم نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية بحساب المداخيل من خلال المجمعات التالية: الدخل الداخلي \* الدخل الوطني\* الدخل الوطني المتاح

**1- الدخل الداخلي( Revenu Intérieur RI) : :** يمثل هذا المجمع مجموع المداخيل الأولية المكونة داخل الوطن من عوائد الأجراء و ربح رأس المال والضرائب الصافية من الاعانات و يحسب كمايلي :

RI=RS+(ILP-SUB)+EBE+ENE

وبطريقة أخرى يمكن أن يعرف الدخل الداخلي بالإنتاج الصافي أي **:**

RI=PIN

و يمكن أن نبرهن على ذلك كما يلي :

**لدينا:** PIB=VAB+TVA+DTI

نعوض القيمة المضافة الخام بما يساويها أي:

PIB=RS+(ILP-SUB)+EBE+TVA+DTI

عندما ندرجTVA وDTIمعILPيصبح لدينا:

PIB=RS+(ILP-SUB)+EBE **=>وهذه طريقة التوزيع**

PIB=RS+(ILP-SUB)+ENE+CFF

PIN=RS+(ILP-SUB)+ENE

* **PIN=RI**

1. **الدخل الوطني (Revenu National « RN ») ::**

يحسب مجمع الدخل الوطني الدخل الداخلي مضافا اليه رصيد التحويلات المنتظمة من والى الخارج من مداخيل العمال ومداخيل الملكيةالمؤسسة.

* ***ملاحظة****:*تعتبر هذه المداخيل منتظمة لأنها تحدث باستمرار اذيحول من والى الخارج أجور العمال ومداخيل المؤسسة ومداخيل الملكية ( الكتب،العقارات،براءة الاختراع، الايجارات ...)، وبالتالي يحسب كمايلي:

**RN**=RI+SS/ SS**=**>رصيد تحويلات منتظمة من و الى الخارج

**3- الدخل الوطني المتاح ((Revenu National Disponible « RND »**

في بعض الأحيان تتم التحويلات الظرفية من و الى الخارج كالإعانات، الكوارث الطبيعية، أو الاعانات لأسباب ثقافية أو الحروب لذلك كان لابد من حساب مجمع جديد وهو الدخل الوطني المتاح حيث

* **RND**=RN+SAT /SAT=**>**رصيد تحويلات أخرى

**ثالثا: مجمّعات الدخل في نظام"SCN":**

للمقارنة الدولية نحتاج الى حساب مجمعات الدخل حسب النظام الدولي" SCN" لأن مجال انتاجه واسع حيث يأخذ بعين الاعتبار مداخيل القطاعات غير المنتجة و تنقسم مجمعات الدخل الى قسمين:

1. **الدخل الوطني النقدي( Revenu National Monétaire « RNM)** :

لهذا المجمع نفس معنى الدخل الوطني في نظام SCEA حيث يساوي الدخل الوطني مضافا اليه مداخيل الفروع غير المنتجة مع الأخذ بعين الاعتبار عملية التعديل أي الغاء بواقي الاستهلاك الوسيطي أي الايجار و يحسب كمايلي:

RNM=RN+RIbnp-SNPbp(الايجارات)

RIbnp=RSbnp+(ILP-SUB) bnp+ENEbnp

1. **الدخل الوطني النقدي المتاح (Revenu National Monétaire Disponible « RNMD »):**

وله نفس معنى الدخل الوطني النقدي المتاح في نظام SCEA حيث يساوي الدخل الوطني النقدي مضافا اليه تحويلات جارية أخرى

RNMD=RNM+SAt

RNMD=RND+RIbnp-SNPbp

**رابعا: تكوين الدخل و تخصيصه في نظامي SCEA و SCN**

* **بالنسبة لنظامSCEA :**

يخصص الدخل الوطني المتاح ما بين استهلاك للفروع غير المنتجة و الادخار الصافي، حيث يكون الادخار في هذا النظام جزئي الأنه لا يأخذ بعين الاعتبار ادخار القطاعات غير المنتجة. و يمكن تلخيص ذلك من خلال الجدول التالي :

|  |  |
| --- | --- |
| **تكوين الدخل** | **تخصيص الدخل في نظامSCEA:** |
| **RS**:تعويضات الأجراء  +  (ILP-SUB):ضرائب صافيةمن ا لاعانات  +  ENE: فائض صافي للاستغلال  =RI: الدخل الداخلي  +  SS: رصيد تحويلات منتظمة من و الى الخارج  = RN: الدخل الوطني  +  SAT: رصيد تحويلات أخرى | CF: استهلاك الفروع غير الانتاجية (MEI,IF,AP)  الرصيد :ENP  الادخار الصافي الجزئي |
| **RND:الدخل الوطني المتاح** | **RND:الدخل الوطني المتاح** |

* **بالنسبة لنظامSCN:**

بنفس الطريقة نوضح في الجدول التالي كيفية تكوين الدخل و تخصيصه حسب نظام SCN

|  |  |
| --- | --- |
| **تكوينالدخل** | **تخصيصالدخل** |
| RN: الدخل الوطني  +  RIbnp: المداخيل الأولية للفروع غيرالانتاجية  -  SNPbp: الإيجارات  = RNM: الدخل الوطني النقدي  +  SAT: رصيد تحويلات أخرى | CF: استهلاك الفروع غير الانتاجية(MEI,IF,AP)  الرصيدENG الادخار الصافي الكلي |
| **RNMD:الدخل الوطني النقدي المتاح** | **RNMD:الدخل الوطني النقدي المتاح** |

رصيد كل من الجدول ينيعبر عن الادخار الصافي، في الجدول الأولي كون الادخار جزئيا لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار مداخيل القطاعات غيرالمنتجة.

أمافي الجدول الثاني في كون الادخار الصافي الكلي لأنه يحسب مداخيل كل القطاعات**.**